

التكملة لكتاب الصلة

@ 192 @ والسر وقد حمل عنه الحديث وسمعت أنا منه أخبارا وأشعارا وصحبته مدة واجاز لي بلفظه غير مرة وناولني كتاب النزهة في شيوخ الوجهة لأبي عمر بن عات وصارت إليه في الفتنة رئاسة شاطبة وتدبير أمرها من قبل محمد بن يوسف بن هود والي الأندلس حينئذ وتوفي وهو يتولى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة ودفن عصر ذلك اليوم بحصن شاطبة وهو ابن خمس وخمسين سنة ونعي إلينا ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد المذكور ومولده بدانية سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

548 - يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري .

من أهل قرطبة يكنى أبا عامر ويعرف بابن أبي سمع من أبيه أبي الحسين وابن بشكوال وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وله رواية عن أبي الحجاج بن الشيخ وأبي زكرياء الدمشقي وأبي عبد الله بن غالب الشراط وكان إماما في علم الكلام وأصول الفقه ماهرا في المعقولات ونوظر عليه في كتاب أبي المعالي الشامل والإرشاد وغير ذلك وله تواليف في هذه الصناعة جليلة وكان صحيح البخاري وغيره يقرأ عليه تفهما وولي قضاء بلده إلى أن تملكه الروم وهو يتولى ذلك يوم السبت الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وخرج منها فولي قضاء غرناطة وتوفي بمالقة مصروفا لفالج أصابه وأقعده بداره سنة 640 ودفن هو